

تشيلي

تسعى جمهورية التشيلي إلى جذب الكثير من الشباب للعيش بين سكانها والتعرف إلى عادات وثقافات سكانها الأصليين من جهة، ومن جهة ثانية تسعى البلاد إلى جذب الشباب للتعرف إلى مناظرها الطبيعية وحضارتها التي تعود لمئات السنين. في السابق، كان اقتصاد البلاد يعتمد على التعدين، إلا أن السلطات بدأت بوضع استثمارات نشطة لتصبح مركزاً تكنولوجياً مبتكراً، ومن ضمن محاولاتها لجذب رواد التكنولوجيا، اعتمدت برنامج Start-Up، وهو برنامج لتسريع الأعمال. ويقوم البرنامج البالغ مدته أربعة أشهر بمساعدة رواد الأعمال على إطلاق أعمالهم، بحيث يحصلون على عشرة ملايين بيزو (حوالي 14 ألف دولار)، وإمكانية الوصول إلى مساحة عمل مشتركة بالإضافة إلى تأشيرة إقامة لمدة عام واحد. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً برنامج يستهدف الشركات الناشئة. يخصص البرنامج نحو 30 ألف دولار لكل واحدة. وللتقدم لأي من البرامج، يُطلب من المهاجر ملء نموذج يحتوي على تفاصيل حول فكرة الشركة الناشئة أو المشروع التجاري عبر الموقع الإلكتروني <https://startupchile.org/en/apply> وانتظار نيل موافقة السلطات.

قررت سباحية
بمعرض متميزة
في لوزرنو،
سويسرا، 27
سبتمبر 2023
(جوان كروس/
Getty)



برامج الهجرة

برواد حلم الهجرة الكثير من الناس، ومن جميع الفئات العمرية، إما بهدف الحصول على فرص تعليمية ووظيفية جديدة، أو حتى ربما لاكتشاف أنماط مختلفة من العادات والتقاليد. هذا الحلم بات اليوم حقيقة، مع قيام بعض الحكومات من دول مختلفة سواء في أوروبا، أو أميركا، باستقبال المهاجرين بطرق بسيطة، لا بل حتى يمكن أن تقوم حكومات هذه الدول بتسديد الرسوم المالية ودفع مبالغ شهرية بهدف الإقامة، ما يعني أن العائق المالي لن يقف أمام اختياركم للسفر والانتقال. ويبقى السؤال الأبرز لملف الهجرة والانتقال للعيش في مدن جديدة هو ذلك الذي يتعلق بالأسباب التي تدفع الدول لدفع النفقات المالية للمهاجرين الجدد. تتنوع الأسباب التي تدفع الحكومات لاتخاذ هذه القرارات، ومن ضمنها البحث عن كوادر شبابية جديدة، أو السعي لإعادة إعمار هذه المجتمعات، أو حتى لتحفيز الاقتصاد من خلال تشجيع رواد وأصحاب الأعمال على إنشاء مشاريعهم الخاصة.



يودون رقصة تشيلية فولكلورية في هولندا، 1 سبتمبر 2019 (إنا فرياندز/ Getty)

برامج متنوعة للحجرة دول تدفع لك للعيش فيها

أيرلندا

لا يخفى على أحد مدى جمال أيرلندا وسحرها الطبيعي وجذبها الكثير من السياح للتعرف إلى بيئتها الخضراء وجبالها وأنهاها. وتقدم أيرلندا التي تتمتع باقتصاد قوي، برامج عديدة للهجرة، وتحديدًا للشباب من خلال برنامج يطلق عليه اسم Enterprise Ireland، وهو برنامج يجذب المغتربين من جميع أنحاء العالم. يقوم البرنامج على أساس جذب الشركات الجديدة الناشئة للاستثمار في الأراضي الأيرلندية مقابل الحصول على إعفاءات ضريبية بآلاف اليورو. وإضافة إلى ذلك، ثمة إمكانية للوصول إلى الاتحاد الأوروبي، أحد أكبر الأسواق في العالم، ناميك عن الحصول على الإقامة الدائمة، ومن ثم الحصول على الجنسية. ويمكن التقدم لهذا البرنامج من خلال الرابط التالي: <https://www.enterprise-ireland.com/en>. وبعد تقديم الطلب، تقوم لجنة التقييم التابعة لهيئة Enterprise Ireland بتقييم مشروع العمل على أساس ما يقدمه من منتج أو خدمة جديدة أو مبتكرة للأسواق الدولية، وقادر على خلق عشر وظائف في أيرلندا.



المدينة الساحلية وميناء كوبه في أيرلندا، 8 يونيو 2023 (بيتر نيتموس/ Getty)

البيتن - سويسرا

تعاني البيتن من انخفاض عدد السكان بين الشباب، ولذا بدأت السلطات في جذب الكثير من الشباب من خلال برامج الهجرة، والتي لا تقوم فقط على استقطاب الشباب والعائلات وحسب، بل أيضاً تساعدهم مادياً، من خلال تأمين المعيشة. ويعد السفر إلى سويسرا مغرياً جداً بالنسبة إلى الكثير من الشباب، ليس فقط بسبب جمال طبيعتها بل أيضاً بسبب نظامها الاقتصادي المرن ووجود الكثير من فرص العمل، وخاصة أن هذه القرية تحديداً (البيتن)، كانت ذات أهمية اقتصادية في السنوات الماضية قبل هجرة شبابها، ولذا تتمتع ببنية تحتية تساعد في التخطيط لأفاق جديدة. ومن ضمن المميزات التي تقدمها السلطات الحصول على نحو 25 ألف دولار للانتقال، كما يحظى المقيمون الجدد المؤهلون للحصول على المنحة بمبلغ إضافي قدره عشرة آلاف دولار لأطفالهم. ويشترط البرنامج أن لا يكون المتقدم قد بلغ بعد سن 45 عاماً وأن يحافظ على الإقامة بدوام كامل لمدة عشر سنوات على الأقل.

تلتقط صورة في
أصف مدينة تورونتو
بمقاطعة أونتاريو
الكندي، 13 يوليو 2024
(Getty)



ساسكاتشوان - كندا

تتمتع كندا بالكثير من فرص الهجرة، إلا أن أهمها برنامج الهجرة إلى ساسكاتشوان. تقع هذه المقاطعة الكندية بالقرب من الولايات المتحدة، تغطي الأراضي العشبية سهولها الجنوبية، وإلى الشمال توجد الصخور الوعرة لهضبة الدرغ الكندي والغابات الصنوبرية والأنهار والبحيرات. وتقدم السلطات برنامجاً جديداً للهجرة من خلال الاحتفاظ بخريجي الجامعات في ساسكاتشوان من خلال تقديم إقرارات ضريبية بقيمة 20 ألف دولار كندي (نحو 15 ألف دولار أميركي). وستدفع الحكومة في كندا مقابل العيش هناك لمدة عشر سنوات طالما أن المقيم يتمتع بالإقامة الشرعية. ويُطلب من المهاجرين شرط يبدو صعباً للبعض، إذ يجب عليهم أن ينالوا شهادة جامعية من إحدى مؤسساتها التعليمية، ومن ثم الانخراط في المجتمع. وإذا كان المهاجر يبحث عن فوائد الهجرة إلى كندا، فإن الانتقال على وجه التحديد إلى ساسكاتشوان قد يكون بمثابة انتقال جيد. وتوجد في ساسكاتشوان العديد من المتنزهات الوطنية والمواقع التاريخية لتجربة أفضل ما في الهواء الطلق، كما أنها توفر فرص عمل ممتازة، خاصة لخريجي الجامعات.

قرية إيسلاند
على شاطئ
بحيرة بريتن
في جبال الالب
السويسرية،
2 يونيو
2023 (فابريس
كوفريني/
فرانس برس)

